Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تيار بان يمشى جنبا لجنب مع هـذا التيار لخلصنا من العيب وبرئنا من المذمة وحمينا أنفسنا من ظنون الناس .

فأنا أقف معهم فى صف واحد ، وأنادى بنفس الفكرة .. ولكن بطريقتى الخاصة .. أنا أدعو الى العناية بالقديم . وأحب شىء الى نفسى هو أن نبعث الفكر والأدب السلفيين مجسمين فى عقول أبنائنا وهواة الفن عندنا . وأجمل أمنية تخيلتها هى أن يكون لنا بيان رائق مصفى من الشـوائب العامية التى تفسـد علينا ألسنتنا ، وأن تزول الحواجز التى تقطع علينا تاريخنا وتفسد علينا أصولنا وتجعلنا كالعائمين بين آداب العالم بغير شط نحتمى به من عواطف النقد والمؤاخذة . أن أهم شىء فى تكوين أدب من الآداب هو وجود تاريخه ، واستعادة ماضيه ، وامتثال أصوله ، وبروز عناصره . فهذه هى الدعامة الأصيلة وهى وحدها سبيل اقامة بنيان لأدب كامل مهما كانت صفات المـاضى ، ومهما كانت شيات القديم .

أما عن كيفية الاستفادة من الأدب السالف ، وعن طريق تجسيمه حيا فى عقولنا ، فلا يكون بعين الخطة التى أتبعها أصحابنا أولاء . أعنى أنه ليس السبيل الى تذكير الناس بآدابهم القديمة هو ما يسمونه بالبعث والاحياء فى الأدب الحديث . وانما سبيل ذلك شىء آخر هو ما أسميه باستيحاء الأدب القديم ، فهذه الوسيلة الجديدة يمكننا استيعاب أدب القدامى ، وارتياد آفاق السلف بغير أن نحدث بأنفسنا مضرة ، وبغير أن نحجز أدبنا المعاصر فى حدود ضيقة ، وبدون أن نوقف نشاطنا فى الابتكار والتجديد والخلق .

وقد يختلط الأمر على ذهن القارىء فأسارع الى توضيح بسيط لكلمة استيحاء هذه . فهى مشتقة من الوحى . وجاء فى القاموس المحيط أنه الاشـارة والكتابة والرسالة والالهـام ، وأن الفعل منه